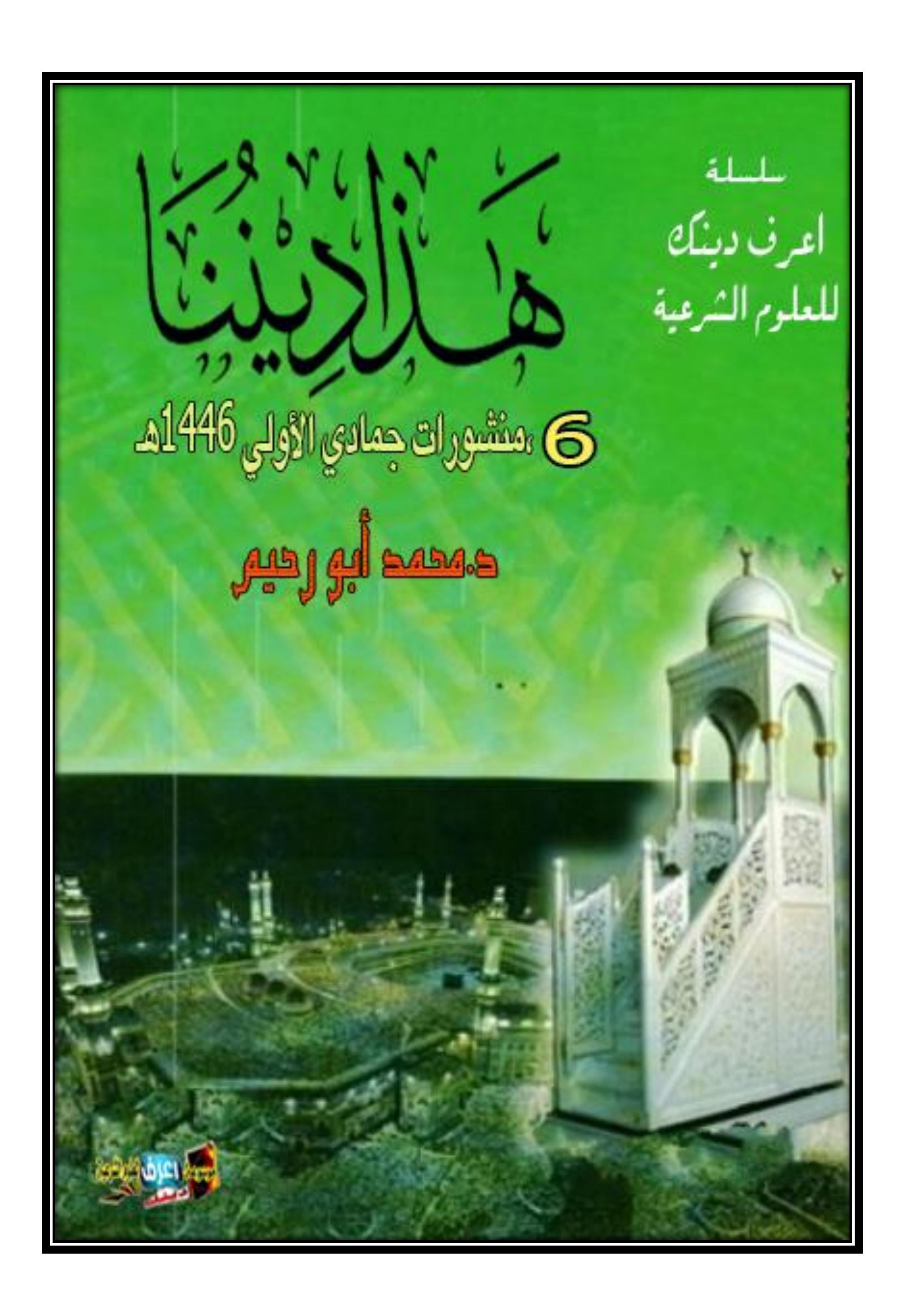

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا دِينُنا
6 ،منشورات جمادي الأولي 1446هـ
د.محمد أبو رحيم

مقدمة

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة من سلاسل الموسوعة وهي باسم(هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك لمنشورات الدكتور الفاضل "محمد أبو رحيم-حفظه الله" وقد شرفنا في موسوعاتنا وهذا هو الجزء السادس- منشوراته لشهر جمادي الأولي-١٤٤٦هـ وسبق عدد تجريبي في نهاية السنة الهجرية الماضية.

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهرًا واحدًا منصرف ..بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ

مع العلم:

-لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة منه

-لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

-لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

-لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته اللهم إلا أن كان كل موضوع من السلسلة منفصل بذاته.

ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية





أدعياء السلفية والشيّخ الألباني

صحبت الشيخ - رحمه الله -ثلاثة عقود ووقفت على عقيدته في مسائل الإيمان ، ولم تكن لتحدث شرّخا فِرَقيّاً مستقلا لو بقيت تحت مظلة الخلاف - مع بعدها عن فهم السّلف الصالح بقوله : إن العمل شرط في كمال الإيمان تأثرا بقول ابن حجر في الفتح . -

استغل بعض الغُلَيْمَة الشّاذة -عقيدة وسلوكا - كبوة الشيخ فروّجَت رأيه باسم التلمذة المزعومة .

حاربوا به السّلفية الشرعية:

أ- فهَوّنوا من قيمة الصّلاة حتى أفقدوها شرعيتها العملية من حياة المسلم المُوَحِد.

ب- قلّلوا من خطر الحكم بغير ما أنزل الله ، وكذا من يحكم بها أو يتحاكم إليها سواء بسواء . على حدّ تعبير من هلك منهم .

ج-ميعوا شأن الولاء والبراء فاوجبوا لأنفسهم ولمتبوعيهم التعاون مع أعداء الله ..

د- هوَّنوا من جهاد العدو الصائل حتى بلغ بهم التآمر على الشعب الفلسطيني مبلغه في تبرأة الي..هود من دماء الشعب الفلسطيني ثمّ أفتوا بحرمة إزعاج الجندي الي..هو.دي لأنّه يمرر للشعب الذبيح الاكل والشرب والرواتب والكهرباء ...

ه- أذكوا نار فتنة الافتراق ؛ فنبزوا العلماء الربانيين ،والدعاة المخلصين ، والمجاهدين الصابرين؛ بالخوارج ، والتكفيريين والفئة الضالة ......كان ذلك منهم تعاونا - مفضوحا -مع الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة في خدمة العلمانيين والديقراطيين وأعداء الله من المتنفذين .

لقد وصلت أصداء هذه الافتراءات والأكاذيب آذان الشّيطان في جُحْره فردَّدَها في نغمات ذات إيقاعات سوداوية بان أثرها على أتباع منهج سلفنا الصالح ، فلاقت قهقهة من هؤلاء- تَشَفّياَ- اشمأزّ منها من له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد.

ولكن هل نجا هؤلاء من أثر المنْهج الحرام والسّلوك الحرام والمال الحرام ؟.

قال تعالى ": فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ". التوبة ٨٢



يا ليت قومي يعلمون:

يلزم المتكلمون لنفيهم الجهة نفي علوه سبحانه ، ولما وجدوا صريح الآيات وصحيح السنة تبطل مقالاتهم أثبتوا علو المكانة والعظمة ونفوا علو الذات.

فيقال لهم : هل إثبات علو المكانة والعظمة لموجود أو لمعدوم ؟

فان قالوا لموجود . قيل لهم : يلزمكم اثبات الذات ، لأن المعدوم ذاتا لا يشار إليه لفقدانه الصفات التي يعرف بها .

ثم إن وجوده تعالى غير محكوم للجهات لأنه خلقها وهو فوقها ، لكن الإشارة إليه - كما جاء في حديث الجارية الذي رواه مسلم - لازمها التوجه إلى أحد الجهات المعروفة.

جاءت إشارة الجارية إلى جهة العلو موافقة للفطرة ومؤيدة بإقرار من النبي صلى الله عليه وسلم . ليس علو العظمة والمكانة حصرا - كما زعم المتكلمون - ولكن علو الذات وعلو الصفات لأنها تبع لها . لأن العقل يحيل وجود صفات بدون ذات.

ثم يقال لهؤلاء عندما تدعون الله ، فإلى أيّ اتجاه تتوجهون بأكفكم ؟

إلى اليمين أو اليسار أوالأمام أو الخلف أو السفل أو العلو ؟

ثم ماذا علمنا نبينا أن نقول عندما نركع أو نخرّ لله ساجدين ؟

ثم يقال لهم : ألستم أنتم من يحتفل في كل عام بالإسراء والمعراج ؟ فإذا علم مسرى النبي صل الله عليه وسلم ، فإلى أين كان توجهه صلى الله عليه وسلم في معراجه ؟

ألإلى جهة العلو أو السفل ؟ وعرج به ليخاطب من ؟ وأين فرضت عليه الصلاة ؟

أترك الإجابة للعقلاء



سأل رسول الله جارية ابن الحكم أين الله ؟ قالت في السماء.

فأقرها!!

قال المتكلمون : لا يجوز السؤال بأين الله؛ لأن الجهة مستحيلة في حق الله.

فمن أصدق قيلا؛ رسولنا أم قرف عقول المتكلمين؟



الديمقراطية

في فقه السلطة الدينية المعاصرة

الديمقراطية: نظام حكم غربي متكامل،

ركنها : الشعب .

فهي :حكم الشعب للشعب وبالشعب.

دعوتها : الحرية المطلقة للفرد.

فله:

أن يقول ما يشاء ويفعل ما يشاء ويعتقد ما يشاء ما لم يصطدم مع حرية طرف آخر فرداً كان أو جماعة أو دولة .

لا شيء محرم عليه ، بل كل شيء حلال في إطار عدم إيذاء الغير عندئذ تنتهي حريتك عندما تبدأ حرية غيرك.

توأمها: العلمانية اللادينة فكل ديمقراطي علماني وكل علماني يفخر بالديمقراطية ويفاخر بها.

وهما شريكتان في خدمة الرأسمالية العالمية.

إن الديمقراطية صورة من صور نظام الحكم عند الغرب غير قابلة للتبديل أو التوفيق بينها وبين النظم الآخرى، فهي لا تقبل الشراكة، ولا تلتقي مع صور نظام الحكم في الإسلام والتي ضبطها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه أحمد عن حذيفة بن اليمان قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكًا عاضًا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكًا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة على منهاج النبوة، ثم سكت .

وروى الحديث أيضًا الطيالسي والبيهقي في منهاج النبوة، والطبري ، والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة، وحسنه الأرناؤوط.

وللحديث شاهد عن سَفِينَةُ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الْخِلاَفَةُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً، ثُمّ مُلْكٌ بَعْدَ ذَلِكَ. ثُمّ قَالَ سَفِينَةُ: امْسِكْ عَلَيْكَ خِلاَفَةَ أبي بَكْرٍ، ثُمّ قَالَ: وَخِلاَفَةَ عُمَرَ وَخِلاَفَةَ عُثْمانَ، ثُمّ قَالَ لي: امسِكْ خِلاَفَةَ عَلِيّ قال: فَوَجَدْنَاهَا

ثَلاَثِينَ سَنَةً. رواه أحمد وحسنه الأرناؤوط.

لم تكن الديمقراطية لتتسلل بين المسلمين إلا من خلال سلطتين:

أ -السلطة السياسية؛ التي نعيش تعسفها وظلمها الآن ؛ وكيلة الاستعمار الغربي وممثلته في البلاد الإسلامية، والتي يصدق عليها الملك الجبري الذي أشار إليه النبي، صلى الله عليه وسلم،

وهي علامة من علامات قيامة الإسلام من جديد تحت راية الخلافة الإسلامية.

ب- السلطة الدينية وهي التي توافرت فيها شروط تمكين الاستعمار لها فسلمتها دفة إدارة الشؤون الدينية، ولتسويق الديمقراطية الغربية اللادينة.

اختارت-لتحقيق ذلك- من المذاهب:

الأشاعرة والماتريدية والمتصوفة والفرق المنحرفة.

ومن الجماعات رؤوس جماعة الإخوان المسلمين، ومن أخطرهم "القرضاوي" الذي لم يبخل على المسلمين إيجابه عليهم القتال من أجل الديمقراطية ووعد من نفق منهم بفوزه بالشهادة.

كيف به وقد ثنى بتقديم المطالبة بالحرية على المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية .

ولكن، هل تقبل الديمقراطية الغربية تقييد الحرية بضوابط الشريعة الإسلامية ؟

هل وجدتم تحريفاً لدين محمد، صلى الله عليه وسلم، أوضح من هذا ؟

إن مسيلمة الكذاب كان واضحاً بادعائه النبوة، أما هؤلاء فقد دخلوا على المسلمين تحت راية أهل السنة والجماعة باسم تجديد الخطاب الديني والوسطية وأخوة الإنسانية....

إنهم دعاة على أبواب جهنم فمن تبعهم هلك ومن جفاهم وتمسك بهدي النبوة فقد نجا.

الخطاب:

لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهوشهيد



هل من مذّكر ؟

قال تعالى :" أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة فمن يهديه من بعد الله ، أفلا تذكرون " . الجاثية ٢٣

إذا كان المرجئ والقدري داخلا في نفق أهل البدع والضلال العقدي ، فما حكم من جمع بين الإرجاء والقدر أو الإرجاء والجبر أو جمع بينهم جميعا ؟

أيكون هذا من أهل الكتاب والسنة ؟ أو ممن اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم ؟

أترك الإجابة لأولي النهى والألباب.



المعاصي عند أهل السنة والجماعة:

تكفير المعاصي:

أ) تكفر المعاصي بالتوبة النصوح وهي : الإقلاع عنها ، والندم على فعلها والعزم على ألا يعود إليها هذا فيما كان بينه وبين ربه

ب (الإكثار من الحسنات بأداء الفرائض والنوافل واجتناب المنهيات ؛

قال تعالى :" إن تَجتَنِبُواْ كَبَائِرَ مَا تُنهَونَ عَنهُ نُكَفِّر عَنكُم سَيِّـَاتِكُم وَنُدۡخِلكُم مُّدخَلا كَرِيما (٣١) النساء

وقال تعالى : " إن الحسنات يذهبن السيئات "النساء ٣١

وقال صلى الله عليه وسلم :" وأتبع السيئة الحسنة تمحها " رواه أحمد والترمذي وصححه الألباني في الجامع.

وقد جاءت الأحاديث تترى في تكفير السيئات ورفع الدر جات كالخطا إلى المساجد وإسباغ الوضوء والجمعة إلى الجمعة .... وأهمها اجتناب الكبائر كما ورد النص في الآية آنفة الذكر من سورة النساء.

متى تنقطع التوبة ؟

تنقطع التوبة في حالتين:

أ) الحالة الخاصة إذا بلغت روح الإنسان حلقومه وعاين ملك الموت ببصره.

قال تعالى:" إِنَّمَا لتَّوبَةُ عَلَى للَّهِ لِلَّذِينَ يَعمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَلَة ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قريب فَأُوْلَئِكَ يَتُوبُ للَّهُ عَلَيهِم وَكَانَ للَّهُ عَلِيمًا حَكِيما (١٧) النساء

ومن قريب تعني قبل الموت

وقال تعالى :" { حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الْآنَ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا } (١٨) النساء

بيَّن ذلك النَّبي صلى الله عليه وسلم بقوله :" إنَّ اللهَ يقبلُ توبةَ العبدِ ما لم يُغرغِرْ ." رواه أحمد وصحح أحمد شاكر إسناده عن ابن عمر رضي الله عنه

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"مَن أحَبَّ لِقاءَ اللَّهِ أحَبَّ اللَّهُ لِقاءَهُ، ومَن كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقاءَهُ. قالَتْ عائِشَةُ أوْ بَعْضُ أزْواجِهِ: إنَّا لَنَكْرَهُ المَوْتَ، قالَ: ليسَ ذاكِ، ولَكِنَّ المُؤْمِنَ إذا حَضَرَهُ المَوْتُ بُشِّرَ برِضْوانِ اللَّهِ وكَرامَتِهِ، فليسَ شَيءٌ أحَبَّ إلَيْهِ ممَّا أمامَهُ؛ فأحَبَّ لِقاءَ اللَّهِ، وأحَبَّ اللَّهُ لِقاءَهُ، وإنَّ الكافِرَ إذا حُضِرَ بُشِّرَ بعَذابِ اللَّهِ وعُقُوبَتِهِ، فليسَ شَيءٌ أكْرَهَ إلَيْهِ ممَّا أمامَهُ؛ كَرِهَ لِقاءَ اللَّهِ، وكَرِهَ اللَّهُ لِقاءَهُ" رواه البخاري

ب) الحالة العامة : إذا طلعت الشمس من مغربها

قال أبو هريرة رضي الله عنه :قال صلى الله عليه وسلم :" لا تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِن مَغْرِبِها، فإذا طَلَعَتْ ورَآها النَّاسُ آمَنُوا أجْمَعُونَ، وذلكَ حِينَ لا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمانُها ثُمَّ قَرَأَ الآيَةَ رواه البخاري



ما فائدة العمل مع سبق المقادير بالشقاوة والسعادة ؟

قال سراقة رضي الله عنه : يا رسول الله بيِّن لنا ديننا كأننا خُلِقنا الآن فيم العمل اليوم ، أفيما جفّت به الأقلام وجرَت به المقادير ، أم فيما نستقبل ؟ قال : لا ، بل فيما جفّت به الأقلام وجرت به المقادير .قال : ففيم العمل ؟ فقال : اعملوا فكلّ ميسر لعمله . وفي رواية" كلّ يعمل لما خلق له أو لما يُسّرَ له " رواه البخاري ومسلم

وقال صلى الله عليه وسلم: ما من نفس منفوسة إلاّ وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار ، وإلاّ كتبت شقية أو سعيدة . رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال :"أتَدْرُونَ ما هذانِ الكِتابانِ ؟ فقلْنا : لا يا رسولَ اللهِ ، إلَّا أنْ تُخبِرَنا ، فقال لِلَّذِي في يَدِه اليُمْنَى : هذا كِتابٌ من ربِّ العالمينَ ، فيهِ أسْماءُ أهلِ الجنةِ و أسْماءُ آبائِهِمْ ، و قبائِلِهِمْ ، ثُمَّ أجْمِلَ على آخِرِهِمْ ، فلا يُزَادُ فيهِمْ ، و لا يُنْقَصُ مِنْهُمْ أبدًا ، ثُمَّ قال لِلَّذِي في شِمالِهِ : هذا كِتابٌ من ربِّ العالمينَ ، فيهِ أسْماءُ أهلِ النارِ ، و أسْماءُ آبائِهِمْ ، و قبائِلِهِمْ ، ثُمَّ أجْمِلَ على آخِرِهِمْ ، فلا يُزَادُ فيهِمْ ، و لا يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، فقال أصحابُهُ : ففِيمَ العَمَلُ يا رسولَ اللهِ إنْ كان أمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ ؟ فقال : سَدِّدُوا وقارِبُوا ، فإنَّ صاحبَ الجنةِ يُخْتَمُ لهُ بعَمَلِ أهلِ الجنةِ و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ، و إنَّ صاحبَ النارِ يُخْتَمُ لهُ بعَمَلِ أهلِ النارِ ، و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ثُمَّ قال رسولُ اللهِ بيدَيْهِ فَنَبَذَهُما ، ثُمَّ قال : فرغَ رَبُّكُمْ مِنَ العِبادِ ، فَرِيقٌ في الجنةِ و فَرِيقٌ في السَّعِيرِ ". رواه الترمذي وحسن الألباني اسناده .

نستنبط مما تقدم ما يلي:

أ) أن الله تعالى قد قدّر المقادير قبل خلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. كما ثبت ذلك في صحيح الحديث.

ب) أن الله قد علم أهل السّعادة والشّقاوَة وأهل الجنة من أهل النار فلا يزاد فيهم ولا ينقص أبداً.

ج) أن المقادير قد سبقت في تحديد أسماء أهل السّعادة والشّقاوة وأسماء آبائهم وأسماء قبائلهم ..

ففيمَ العَمَلُ إنْ كان أمْرٌ قد فُرِغَ مِنْهُ ؟

والجواب:

١ -أن النبي صلى الله عليه وسلم قد وجّه أصحابه وأتباعه بضرورة العمل بفعل المأمور واجتناب المحذور .فقال : اعملوا فكلّ ميسر لعمله .وفي رواية قال :كلّ يعمل لما خلق له أو لما يُسّرَ له. وفي رواية قال : سَدِّدُوا وقارِبُوا ، فإنَّ صاحبَ الجنةِ يُخْتَمُ لهُ بعَمَلِ أهلِ الجنةِ و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ ، و إنَّ صاحبَ النارِ يُخْتَمُ لهُ بعَمَلِ أهلِ النارِ ، و إنْ عَمِلَ أيَّ عَمَلٍ.

٢ -أن القدر السّابق من الغيب محجوب عن العباد لأنه من خصائص الربوبية ، لا يشاركه فيه أحد من خلقه ؛ لا ملك مقرّب ولا نبي مرسل . قال تعالى : عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا . الجن ٢٦ وقال جلّ شأنه : وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو . الأنعام ٥٩ وقال تعالى على لسان نوح عليه السلام : ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب• هود ٣١

٣-لو عُلم القدر السّابق لبطل التكليف :قال تعالى : ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير . الأعراف١٨٨

٤-أن القدر السّابق لا يمنع العمل ولو منع العمل لبطل التكليف أيضاً ، ذلك أن العبد يفعل ما يريد بإرادته الفعل وعدمه فهو مختار لأفعاله مما تعلق التكليف به.قال تعالى : لا يُكلّف الله نفساً إلا وُسْعها .البقرة ٢٨٦ وقال تعالى : لا نُكلّف نفساً إلا وُسْعها . الأنعام١٥٣ وقال : والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نُكلّف نفساً إلا وُسْعها . الأعراف ٤٣

٥ -قدّر الله سبحانه وتعالى الخير والشر وبَيَّنَهما . قال تعالى : "وهديناه النجدين " وهيأ لهما أسباباً وجعل مناط التكليف العقل والإرادة فمن فقد العقل والإرادة كالمجنون والنائم والصبي فمعذور :قال صلى الله عليه وسلم: رُفِعَ القلمُ عن ثلاثٍ عن النَّائمِ حتَّى يستيقِظَ والصَّغيرِ حتَّى يَكبرَ والمجنونِ حتَّى يُفيقَ . وقال تعالى :" ونفس وما سوّاها •فألهما فجورها وتقواها • قد أفلح من زكّاها • وقد خاب من دسّاها "• الشمس٧-١٠

٦-إذا عَلِمَ العاقل المكلف أسباب السعادة والشقاوة ، وملك إرادة الاختيار فقد حاز على عدالة الاختبار فلا يلومنّ إلا نفسه.

قال تعالى في الحديث القدسي فيما رواه أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم:"يا عبادي إنَّما هيَ أعمالُكم أحصيها لَكم ثمَّ أوفِّيكم إيَّاها فمن وجدَ خيرًا فليحمدِ اللَّهَ ومن وجدَ غيرَ ذلِكَ فلا يلومنَّ إلَّا نفسَهُ "• رواه مسلم

ذلك أن مصالح آخرة العبد مرتبطة بالأسباب الموصلة إليها ولمّا فَقِهَ َالصحابة أحاديث القدر اشتد اجتهادهم في طلب العمل ولم يركنوا إلى صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم بطلب النجاة من دون العمل ولم يستسلموا لقدرهم الذي يجهلونه إذ لو فعلوا ذلك لكانوا من أجهل العباد وحاشاهم .

قال ابو هريرة :-رضي الله عنه -قال صلى الله عليه وسلم :من مَنْ بطَّأ بهِ عملُهُ لمْ يُسرعْ بهِ نسبُهُ . والحديث صحيح

قالت عائشة قال صلى الله عليه وسلم: يا صفيةُ بنتَ عبدِ المُطَّلِبِ ! يا فاطمةُ بنتَ مُحَمَّدٍ ! يا بَنِي عبدِ المُطَّلِبِ ! إني لا أملكُ لكم من اللهِ شيئًا ، سَلُونِي من مالي ما شئتم .رواه مسلم

للحديث بقية



منهج الإخوان المسلمين في تقرير العقائد

إجماع الفكر الإخواني منعقد على التحرر من منهج عقدي مُوَحَّد مستمد من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة يلتقي جميع منتسبيهم عليه.

وإذا كان لكل فرقة- من الثلاث والسبعين- التي آلت إليه أمة محمد-صلى الله عليه وسلم -أصولها العقدية التي تقوم عليها، وتبني الولاء والبراء عليها فإن الإخوان المسلمين قد عقدوا ولاءهم وبراءهم على أصولهم الحزبية التجميعية التي تقوم على قبول كل فرد من أفراد هذه الفرق كافرة كانت أوغير كافرة ما دامت تنسب نفسها للإسلام تقية أو تعترف بالحزب ولاء وبراء ولو كان من غير المسلمين....

ثم إن قضية فرز هؤلاء الأفراد الفرقيّون من مظلة حزب الجماعة التجميعي مستبعد، وكل من سعى لتحرير الجماعة من هذا الفكر ليس له إلا الطرد...لهذا عندما بدأ سيد قطب-رحمه الله- تحرير القول في جناب التوحيد وبخاصة الحاكمية منه قوبل بالعنف من الجماعة نفسها ووصفوه بالتكفيري... حتى عندما جاء الشيخ الألباني بدعوته السلفية فصل الإخوان كل من لحق به منهم ....ولا يضيرك لو قرأت موقفهم من المجاهدين الذين هم على منهج سلفنا الصالح.. وخذلانهم نصرة حفظة القرآن من مجاهدي فلسطين ممن كانوا يحسبون عليهم لمصلحتهم الوجودية النفعية.

كان هذا منهم ثباتاً على قواعدهم التأسيسية في التآلف والتأليف بثوبه المبتدع تحت قيادتهم وهو بهذه الصورة البدعية لا تمت بصلة إلى دين محمد- صلى الله عليه وسلم - قال تعالى:"وَإِن يُرِيدُوا أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ (٦٢) وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٦٣) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (٦٤)الانفال

إن هدفهم الأسمى أن تبقى جماعتهم مؤسسة حزبية تجميعية وجمعية خيرية لجمع التبرعات وحبسها على رموزهم تكسباً مذموما، فأصبح زعماؤهم من الأثرياء وبقي الفقراء والأيتام ومن جمعت هذه الأموال باسمهم فقراء عالة يتكففون الناس كل ذلك تحت مسمى الإسلام.

ثم تجاوزت هذه الجماعة قنطرة الثوابت إلى التشرذم تبعا للوطن والوطنية والهوية والأصول النسبية في الوطن نفسه .

هذا التجميع اللاشرعي فيه :

الرافضي-عدو الله ورسوله -وفيه المعتزلي والجهمي والأشعري والماتريدي والصوفي وفيه وفيه... بل إن الإحزاب المنبثقة عنها لتكون واجهة في البرلمانات العلمانية قبلت أصحاب الديانات غير الإسلامية ظهيرا لها لتبين للعلمانيين أنهم ديمقراطيون لا يفرقون بين ومسلم وغير مسلم في مؤسساتهم الحزبية الوطنية.

ولنأخذ مثالا حياً من واقع هذه العقيدة الحزبية البديلة لتآلف إسلام الرسول محمد-صلى الله عليه وسلم: -

موقف الإخوان من الروافض:

قال الإخوان من موقعهم الرسمي:

....."الآن بدأنا نسمع كلامًا عن الشيعةِ والسنة، وأن حزبَ الله شيعي لا يجوز تأييدُه .... وقبل أن نردَّ على هذه الأراجيف نحدِّد موقفنا من(إخواننا الشيعة) في وضوح لا لبس فيه :

نحن نعتبر الشيعة الجعفرية فرقةً من فرق المسلمين، فهم متفقون معنا في أصولِ العقيدة والعبادة والأخلاق."

قلت :قولهم هذا يكذّبه مراجع الروافض الدينية وتصريحات مللهم في مواقعهم في تكفير سلفنا الصالح ومن تبعهم من أهل السنة والجماعة.

إن إجماع السلف منعقد على أن أصول اعتقاد الروافض وعبادتهم وحسينياتهم وأخلاقهم وأثر حقدهم في حرب الإبادة التي قاموا بها ضد أهل السنة والجماعة في العراق وسوريا واليمن.... لا تقل عن أعمال اليهود في فلسطين عامة وغزة خاصة، بل مُلئت وحشية أعظم من دورهم في بغداد على يد المغول في الزمن الأول.

ثم قالوا:

... "وإذا كان هناك قدرٌ من الخلافِ في الأفكارِ وفي الرأي من المواقفِ التاريخية فهي لا تُخرجهم من حظيرةِ الإسلام، ومن ثمَّ فنعتبرهم إخواننا في الدين، ولقد قامت في الأربعينيات من القرن الماضي محاولةٌ للتقريب بين المذاهب الإسلامية وعلى رأسها السنة والشيعة، شارك فيها الإمام البنا- عليه رحمة الله- وكان من نتيجتها الاعتراف بالمذهب الجعفري وتدريسه في الأزهر الشريف، وتكوين علاقات وطيدة مع بعض أئمة الشيعة."

قلت :بيّن العلماء خطورة هذا المعتقد كيف إذا صاحبه الترويج له والحكم لهم بالشهادة والنجاة لهم من النار بدخول الجنة ولكنهم رفضوا النصيحة وبرروا انكفاءهم عليهم.

إن فعل الأزهر الأشعري موافق لمنهجه في تقرير العقائد وهو حجة عليه، ليس لإسلام الرسول- صلى الله عليه وسلم - فيه نصيب..

شهادة بعض المعاصرين :

جاء في كتاب" أنا سني أنت شيعي" ل محمد حسن الدمرداش وهو علماني غير محسوب على أهل السنة نقولات عن محققين ومن دعاة التقريب بين السنة والشيعة :

١ -د علي أحمد السالوس-استاذ الفقه وأصوله :

بدأت دراستي بالدعوة إلى التقريب بتوجيه من الشيخ محمد المدني، غير أنني عندما بدأت البحث واطلعت على مراجعهم وجدت الأمر يختلف تماما عما سمعت.

٢ -العلامة محب الدين الخطيب :

ان استحالة التقريب بين طوائف المسلمين وبين فرق الشيعة هي بسبب مخالفتهم لسائر المسلمين في الأصول، كما اعترف به وأعلنه النصير الطوسي وأقره عليه نعمة الله الموسوي الخونساري ويقره كل شيعي، فإذا كان هذا في زمن النصير الطوسي فهو في زمن باقر المجلسي الآن أشد وأفظع.

٣-ناصر الدين الهاشمي :

ليس أدل على خداع دعوى التقريب من سوء حال أهل السنة في إيران فلو صدقوا في دعواهم لقاربوا بين صفوف الشعب الإيراني سنة وشيعة.

٤-أحمد الأفغاني :

لقد عشت مع شيعة العراق وإيران والسعودية ولبنان ثماني سنوات محاورا ومناقشا وقد اتضح لي على وجه اليقين أنهم صورة طبق الأصل من كتبهم السوداء المنحرفة .

وأما شهادة قدماء العلماء والمؤرخين من أهل السنة والجماعة والمنصفين من غيرهم فهي لا تُعَدّ ولا تحصى اكتفي بعدالة أحدهم وهو أمة من أمة محمد-صلى الله عليه وسلم-؛

قال شيخ الإسلام رحمه الله : (ذم الرافضة في كلام السلف والأئمة كثير جدا، وقد علم العلماء أن أول من ابتدع الرفض في الإسلام بعض الزنادقة المنافقين) بيان تلبيس الجهمية (٥/٣٩٥)
.

وقال : أكاذيب الرافضة لا يرضاها أكثر العقلاء من الكفار!!! درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٢)
.

وقال : (...ولهذا تجد خلقا من الرافضة والإسماعيلية والنصيرية يعلمون في الباطن فساد قولهم، ويتكلمون بذلك مع من يثقون به). درء تعارض العقل والنقل (٧/٧٧).

وقال : (فإنهم يعمدون إلى خيار الأمة يعادونهم، وإلى أعداء الله من اليهود والنصارى والمشركين يوالونهم، ويعمدون إلى الصدق الظاهر المتواتر يدفعونه، وإلى الكذب المختلق الذي يُعلم فساده يقيمونه؛ فهم كما قال فيهم الشعبي – وكان من أعلم الناس بهم -: "لو كانوا من البهائم لكانوا حمرا، ولو كانوا من الطير لكانوا رخما "ولهذا كانوا أبهت الناس وأشدهم فرية" مجموع الفتاوى (٤/٤٧٢).

وقال : "فمن له أدنى خبرة بدين الإسلام يعلم أن مذهب الرافضة مناقض له، ولهذا كانت الزنادقة الذين قصدهم إفساد الإسلام يأمرون بإظهار التشيع والدخول إلى مقاصدهم من باب الشيعة" منهاج السنة "٨/٤٧٩

لقد ضرب الإخوان المسلمون بهذه الشهادات عرض الحائط وقبلوهم في تجمعهم الحزبي الشيطاني المقيت وهو حزب مدفوع بقوله تعالى :"وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ" المائدة

قال ابن كثيرفي تفسير هذه الآية:"فكل من رضي بولاية الله ورسوله والمؤمنين فهو مفلح في الدنيا والآخرة [ومنصور في الدنيا والآخرة] ;

وقال السعدي-رحمه الله-:"{ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ } أي: فإنه من الحزب المضافين إلى الله إضافة عبودية وولاية، وحزبه هم الغالبون الذين لهم العاقبة في الدنيا والآخرة، كما قال تعالى: { وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ } وهذه بشارة عظيمة، لمن قام بأمر الله وصار من حزبه وجنده، أن له الغلبة، وإن أديل عليه في بعض الأحيان لحكمة يريدها الله تعالى، فآخر أمره الغلبة والانتصار، ومن أصدق من الله قيلا.

فهل الروافض من حزب الله؟

ما لكم كيف تحكمون!

قال تعالى:"أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ۝ إِنَّ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۝ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ۝ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ [محمد: ٢٤-٢٨].

ذكرى



شهادة الشيخ محمد شقرة في الشيخ الألباني - رحمه الله - وأدعياء التلمذة....

أ) قال الشيخ - رحمه الله - :"وماذا يضير الشيخ - رحمه الله - أن يظهر خطؤه في الناس إن أخطأ ، فالعلم دائر بين الخطأ وبين الصواب ، وكان - رحمه الله - يردّ على نفسه بنفسه حين يعلم من نفسه أنه أخطأ ، وهذا خُلُق العدل في العدل.

أمّا أن يدّعي نفر ممن لم يكن يحسن إلا الصمت أمامه في دروسه العامة فيقول : لقد رددت على الشيخ وخالفته في مئات المسائل!

ويقول آخر - لو حلفت أني ما رأيته مع الشيخ إلاّ مرتين أو ثلاثاً - كم رددنا على الشيخ وخالفناه

فإنه والله الكذب الصرّاح بعينه ، ولسوف تُبدي الأيام للناس ما كان خافياً مما ألغوا فيه وأوغلوا

ب) وقال في موضع آخر وقد جمع في قوله شهادته فيما كتبت عن الشيخ الألباني في كتابي حقيقة الإيمان وشهادته في أدعياء التلمذة ":فهو أبيٌّ ولا يرضى له دينه أن يتكسب بالعلم المنهوب صنيع من لا يحسن في العلم إلاّ السَّفح والسّفْك والسّكب ثم يقول مفاخراً : إنه كاتب نحرير ، ومؤلف خطير ، ولعله صار على علم أن الناس يعرفون كلّ ما حوى جرابه من منهوب العلم• "

من مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشيخ الألباني



غدر الروافض

عندما انطلقت شرارة طوفان الأقصى تخلى الروافض عن وعودهم التي قطعوها لمجاهدي القسام أنهم سينصرونهم ويقفون معهم.

كان ذلك منهم أملاً في هزيمتهم خلال أيام معدودات مما علموه من إخوانهم يهود.

ولما طالت الحرب ولم يحقق إخوانهم شيئا مما كانوا يتوقعونه، بدأت الأمم تتململ من جرائم إخوانهم بحق المواطنين العزّل من الأطفال والنساء والمرضى وبدأ حبل الناس واهنا تحرك الروافض من جديد بإرسال رشقات من الصواريخ الصوتية والقيام من الشمال اللبناني مع أن حدود الجولان مفتوحة لهم ثم أسر سفينة بتمثيلية مهترئة.

كان ذلك منهم لتحقيق غاية واحدة وهي إعادة تأهيل حبل الناس باستدرار تأييدهم وإشعارهم بأن دولة اسر.ـائيل تتعرض للإبادة من الشمال والجنوب....

هل رأيتهم أخبث من هؤلاء في البدء والنهاية ؟

أما آن للمغفلين أن يتنبهوا ؟



الإرجاء :

دينُ من لا دينَ له.

المرجيء :

لا وقار لله في قلبه، ولا قدر الله حق قدره.

جُمعت في شخصه كل صفات الخسة

فهو:

خبيث حقود، جبان مُخَذّل هلوع، بخيل قتور،فاحش متفحش،كاذب كذوب، لا يرقب في مجاهد إلاً ولا ذمّة، مواعيده عرقوب، وليّ أمره كل شيطان مارد، يأتمر بأمره، ولو خالف الكتاب والسنة والقيم والأعراف فتبرير أفعاله وأقواله واجب في عنقه ....

لا تأخذ بفتاواه ولا تلتفت إليه فإنه دجال يذوب من الحق كما يذوب الدجال عند رؤيته لابن مريم- عليه السلام -في آخر الزمان.



تَقمُّص شَخْصِيَة هِتْلَر ؛

عندما سلّط الله "هتلر"على اليهود؛ أثخن فيهم الجُراح، ونكّل بهم تعذيباً وحرقاً، يومئذ استغاثوا بالعالم فأغاثهم.

ليجعل لهم دولة وسط المسلمين يحولون بين المسلمين ووحدتهم التاريخية من بحر الصين إلى المحيط الأطلسي.

استقبل المسلمون لجوءهم فأحسنوا وفادتهم ولكنهم بعدما تمكنوا من رقاب مسلمي فلسطين اعملوا فيهم السيف بدعم من الغرب والشرق ومنافقي العرب.

وما حربهم على غزة خاصة وفلسطين عامة لتهجير من تبقى من المسلمين خارج فلسطين لتكون دولتهم يهودية خالصة من دون الناس لهي أقوى دليل على ذلك، فاحرقوا كل شيء بكل شيء محرم دولياً وعرفاً وعادةً وعقلاً.....

وقد صدق فيهم:

ضعيفة إن تمكنت قتلت كذلك يفعل الضعفاء

لاقت جرائمهم ومجازرهم لأهل فلسطين تأييداً من الشرق والغرب ومنافقي العرب ليكون سبباً مباشراً في المستقبل القريب- إن شاء الله - لنُطْق الشجر والحجر بحرف وصوت بلغة الضاد "يا مسلم يا عبد الله" هذا يهودي ورائي تعال فاقتله .

عندئذ لا تلوموا سوى أنفسكم، ولن تجدوا باكياً سوى أنفسكم على أنفسكم، حينئذ ستنتهي حكاية؛

شعبٍ شرّير متمرد على الله ورسله والجنس البشري.

شعبٍ حقود لئيم ظالم لنفسه ، بعدما علا وارتفع "جفا أقاربه ، وأنكر معارفه ، واستخف بالأشراف ، وتكبر على ذوي الفضل."

سينتهي طغيان فئة شيطانية بغية لِيَسود الأمن والأمان العقدي والجسدي والنفسي والروحي للبشرية جمعاء وستنعم المخلوقات بالسلام تحت مظلة الإسلام.

فلتضحكوا قليلا ولتبكوا كثيراً يوم يفرُّ البشر منكم فرارهم من طاعون جامح ويعلنون براءتهم منكم براءة أولياء الشيطان من شيطانهم.

أما أنت يا فلسطين؛

فلا تيأسي يا فؤاد الجدود

فجندك يخطو إليك الحدود

بقلب محبٍّ لدين السَّلام

وروح تَروم صراع الحقود

بعزم شديد وصدق مُراد

وجأش يدوس عرين الأسود

فغني غناء اللقاء القريب

وزقي إليْنا كتاب الحبيب

لنرقى به فوق راس الطغاة

ويحْنو إليه فؤاد اللّبيب

هناك العلا يا حماة الديار

بقرآن ربي يعود السّليب



فتنة الإنتساب إلى السّلفية والأثرية:

قال الأستاذ الشّيخ محمد إبرهيم شقرة في هامش مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشّيخ الألباني ص/٦:

لقد أسيء إلى كلمة (السّلف) إساءة بالغة بانتساب الجمّ الغفير إليها ، يظنّ منهم أنّها ترفع من شأنهم وتلحقهم بالسّابقين الأوّلين ، وهم على غير إلْفٍ لمعناها ، ولا احتراز مما ينافي فحواها .

وزيد من الإساءة إليها حين أتْبعَت بكلمة (الأثري (التي كان يقول فيها الشّيخ ناصر -رحمه الله-:إنّها موضة العصر ، ولو علم الواصفون أنفسهم ثِقّل تبعتها لتبرءوا منها."

وكان حقاً على الشّيخ -رحمه الله-...أن يُحَذّر من النّسْبة إلى (السّلف)حتى لا تكون فتنة مفاخرة واستلاب وغرور ، وهي في ظني أشدّ من فتنة النَّسَب إلى (الأثر) لكثرة المنتسبين إليها.



"قدّر الله وما شاء فعل"

استئصال للحزن !

قال : لا توبخ الآخرين على الماضي لأن كلامك لن يغير شيئا مما حدث .

قلت :قال أبو هريرة رضي الله عنه : قال رسول الله صل آلله عليه وسلم:" المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ ، وفي كلٍ خيرٌ.

إحرصْ على ما ينفعُك واستعنْ باللهِ ولا تعجِزنَّ . وإن أصابَك شيءٌ فلا تقلْ : لو أني فعلتُ لكانَ كذا وكذا ، ولكن قلْ قدَّرَ اللهُ وما شاءَ فعلَ فإن لو تفتحُ عملَ الشيطانِ . رواه مسلم

ضبط شيخ الإسلام-رحمه الله- ذلك كصنف من أصناف الشر الذي يستعاذ منه في أحوال العبد استنباطاً من استعاذته- صلى الله عليه وسلم- بقوله:" اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن."...

فالهم يتعلق بالمستقبل، مثل أمور يحذر من وقوعها، فيهتم لأجلها، أو يرجو حصولها، فيهتم أن لا تحصل.

والحزن يتعلق بالماضي والحاضر، مثل أمور كان يكرهها، فيحزن لحصولها، أو كان يطلبها، ففاتت، فيحزن لفواتها، كما قال تعالى: {لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم. "

إن قولك : "قدر الله وما شاء فعل"؛ استسلام لقدر الله يخفف من وطأة الحزن بتذكر ما مضى من قدر الله....

ليحفظ على المؤمن توازنه وصحته النفسية.

فدع الحزن وأتم مسيرتك.



الطاغية

عند سيّد قطب- رحمه الله -؛

"الطاغية؛ فرد لا يملك في الحقيقة قوة ولا سلطانا، وإنما هي الجماهير الغافلة الذلول، تمطي له ظهرها فيركب، وتمد له أعناقها فيَجُرّ، وتحني له رؤوسها فيستعلي، وتتنازل له عن حقها في العزة والكرامة فيطغى!

الجماهير تفعل هذا مخدوعة من جهة، وخائفة من جهة أخرى. وهذا الخوف لا ينبعث إلا من الوهم....

الطاغية؛ فرد، لا يمكن أن يكون أقوى من الألوف والملايين لو أنها شعرت بإنسانيتها وكرامتها وعزتها وحريتها."



لو كنت قاضياً؛

قال الأديب الرافعي - رحمه الله: -

"لو كنت قاضياً ورُفع إليَّ شابٌّ تجرَأ على امرأةَ فمسَّها ، أو احْتَكَ بها ، أو طاردَها ، أو أسْمَعَها !وتحَقّقَ عِنْدي أنَّ المَرْأة كانت سافِرَةً مدهونَةً مصقولةً متعَطِرَةً. متبرِّجَةً!

لعاقبْتُ هذه المرْأةَ عقوبتيْن ؛

إحداهما: بأنَّها اعتدت على عفّةِ الشّابِّ !

والثانية :بأنَّها خَرْقاءُ كَشَفَت اللَّحْمَ للهِرِّ!

من كتاب:"كلمة وكليمة ١٦٦ "

قلت : لو أدرك الرافعي لباس النساء في زماننا في البيوت أمام أولادهنّ وإخوانهنَ وأعمامهنَّ وأخوالهنَّ، ومن ثمَّ أسواقنا وجامعاتنا في حلّنا وترحالنا فماذا هو قائل ؟



عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه ".

عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال :إن العباسَ بنَ عبدِ المُطّلِبِ، دخل على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم مُغْضَبًا وأنا عنده، فقال : ما أغْضَبَكَ ؟ قال : يا رسولَ اللهِ ! ما لنا ولِقريشٍ ! إذا تَلَاقوْا بينهم، تَلَاقوْا بوجوهٍ مُبَشِّرَةٍ، وإذا لَقُونَا، لَقُونَا بغيرِ ذلك، قال : فغضِبَ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم حتى احْمَرَّ وجهُه، ثم قال : والذي نفسي بيدِهِ، لا يَدْخُلُ قلبَ رجلٍ الإيمانُ حتى يُحِبَّكم للهِ ولرسولِهِ، ثم قال :يا أيُّها الناسُ ! من آذى عَمِّي فقد آذاني، فإنما عَمُّ الرجلِ صِنْوُ أبيهِ ." رواه الترمذي والحديث حسن

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن عمَّ الرجلِ صنوُ أبيه." تخريج أحاديث المصابيح وإسناده جيد

أولاً: معنى الصنو لغة:

النظير والمثيل " قال تعالى : "وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ" ". فسيلة متفرّعة مع غيرها من أصل شجرة واحدة.

أخٌ شقيقٌ "هو صِنْو أخيه" ، هما صِنوان : متماثلان .

ثانيا: فقه الحديث

أولاً: أنَّ حُبَّ آل النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم من الإيمان.

ثانياً: تعظيم مقام العم فهو في مقام الوالد فكيف بمقام الوالد فهو آكد وأعظم



إلى عقلاء المؤمنين:

دفع الفتنة :

عندما صدر مني اعتراض على قول وفعل بعض إخواننا المجاهدين الصابرين المرابطين وموقفهم من الروافض وبيّنت الحكم الشرعي العقدي فيه، فلا يعني أنني مع أعدائهم، وإنما أنا معهم في جهاد ودفع العدو الصائل، لكن بيان خطئهم ونصحهم واجب علناً لأن الفعل والقول كان منهم علناً حتى لا يفتن الناس.

ثبت الله إخواننا في غزة وتقبل الله شهداءهم وتجاوز عنهم فيما اجتهدوا فيه غير معتقدين عقائد الروافض في الإيمان والقرآن والصحابة الكرام بعامة وزوج النبي- صلى اللّه عليه وسلم- خاصة.



الأشاعرة وكروية الأرض وحركتها

عندما يتخبط الإنسان في ذات الله وصفاته وأفعاله وفي النبوات والمعاد والشرائع وأفعال العباد . ويغترّ بعقله فيقدمه على نصوص الكتاب والسنة فليس غريبا أن ترى تخبطه في ظواهر العلوم الكونية.

وهذا ما وقع فيه رموز الأشاعرة في خوضهم اللامعقول عن الأرض من حيث حركتها و سكونها وكرويتها وانبساطها.

فقد خاضوا في ذلك فوقعوا في تصورات لا يقبلها عقل ولا نقل ، بل كانت سببا في الطعن على الإسلام وتشكيك المسلمين في دينهم.

فليقرأ كل منا ما كتبه الإيجي في أول كتابه المواقف عن الفلك والحرارة والضوء والمعادن فهي أشبه بأساطير اليونان وخرافات عجائز نيسابور.

كما يرى أن الأرض مبسوطة وليست كروية انطلاقا من اسم الله الباسط، وتسميته تعالى لها بساطا.

ولو عرجت على البغدادي في الفَرْق بين الفِرَق ورأيه في حركة الأرض وسكونها لإصابك العجب من قوله بأن الأرض ساكنة لا تتحرك خلافا للمنقول والمعقول.

ومن اجمل ما قرأت لشيخ الإسلام ابن تيمية في الرد على المنطقيين في التبكيت على أقوال هؤلاء قوله - رحمه الله-

":وأمّا فيما يقولونه في العلوم الطبيعية والرياضية فقد يكون صواب المتفلسفة (يعني علماء الطبيعة والفلك) أكثر من صواب من ردّ عليهم من أهل الكلام ، فإن أكثر أهل الكلام في هذه الأمور بلا علم ولا عقل ولا شرع ."

فأيهما أحق بالاتباع منقولنا من الكتاب والسنة أو عقولهم فاقدة الأهلية والمنطق والواقع ؟



قال تعالى في سورة يونس ٩٢ " : فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون".

إنّ موقف فرعون من كهنته وسحرته وموسى عليه السلام وقومه صورة معبرة عن منهج الطواغيت في إدارة شؤون حكمهم.

وإن حكمة تكرارها في القرآن الكريم تتجلى في دوام صورها وأشكالها إلى يوم القيامة.

وأما من فسد من الكهنة والشيخة فقد أصبح الخاصرة العقدية الرخوة المؤهلة عقديا للترويض والتطبيع لذاته ولغيره!

ولما كان الناس متدينين بالفطرة وخطامهم الديني بأيدي هؤلاء الكهنة فهم الأخطر ؛ لأنهم عوامل هدم داخلي.

قال صلى الله عليه وسلم " :إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي كلّ منافق عليم اللسان . الطبراني والبزار

وصححه الألباني



مجازر أحفاد السامري

منذ تأسيس كيانهم ومجازرهم مستمرة؛

منها الظاهر ومنها الباطن.

فما ظهر منها كان بمباركة الصلي..بيين والوثن.يين والعلمان.يين والديمقراط.يين والماس..ونيين والغساسنة والمناذرة ومنافقي العربان..

وما خفي منها كان أعظم وأنكى، ويأبى الله إلا أن يتخذ من المظلومين شهداء ومن أبناء الشهداء بينن وأحفاداً ليكون على أيديهم التحرير واستئصال الشرّ من على وجه الأرض فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون ..

وإنما النصر مع الصبر..

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون...



مليون استنكار ولا مفاعل عربي نووي واحد.

قول مأثور عن بيجن رئيس وزراء اسرائيل عندما دمر المفاعل الذري العراقي...

صدقنا وهو كذوب؛ ويصدق في واقعنا؛ فإن مليون مظاهرة ومليار مقاطعة ولا بندقية واحدة أو ذئب واحد يتسلل ليثخن فيهم .... وما يجري الآن في غزة تواطؤ عالمي لتجريد المجاهدين من سلاحهم وتفريغ فلسطين لتكون خالصة لليهود وليتم بعد ذلك استعباد المسلمين والبيق الجميع تحت الاستنكار والتنديد بشدة أو بغيرها..

تنبهوا واستفيقوا أيها المسلمون

تمت الرسالة ولله الحمد

تمت الرسالة ويليه شهر جمادي الآخر-الجزء السابع- لعام 1446هـ أن شاء الله

مع تحيات

موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية



صدر من السلسلة للدكتور ٦ أجزاء

